دروس عام 9341 هـ

درس فجر الأحد 2/6/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل يوم خالد السماوات والارض الذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون - 00:00:00

ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك. لان اشركت ليحبطن عملك لتكونن من الخاسرين بل الله اعبد وكن من الشاكرين. وما قدر الله حق قدره وما قدر الله الله حق ما قدروا الله حق قدره. قدروا الله - 00:00:20

وما قدروا الله وما قدروا الله حق قدره الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله العظيم يخبر سبحانه وتعالى ملكه للسموات والارض وانه المتصرف - 00:00:42

فيها بانه خالقها خالق السماء الله خالق كل شيء السماوات والارض وما فيهن وما بينهن من صغير وكبير الله خالق وقل موجودات هو خالقه وهو خلق ويخلق وهو على كل شيء قدير - 00:01:28

على كل شيء رقيب وحفير وهو المدبر لكل شيء وهو على كل شيء له مقاليد السماوات والارض مقاليد جمع المقلاة هذا يدل على انه هو الولي عليها والمدبر فيها والمتصرف فيها - 00:02:04

مقايد السماوات والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاشعون بايات الله الشرعية المنزلة وباياته الكونية المخلوقات وجحدوا الهيته هؤلاء هم الخاسرون حقا ثم قال تعالى قل قل لاولئك قل افغير الله - 00:02:50

اعبد ايها الجاهلون هؤلاء المشركون يدعون الى شركهم حتى يطالبون الرسول بان يعبد بان يعبد الهة ربه قل افغير الله تامروني اعبد ايها المشركون قد اوحي اليك طيب. ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك - 00:03:35

وان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من المشركين بل الله فاعبد ربكم من الله تعالى قد جميع المرسلين بالتوحيد بعبادته وحده لا شريك له ونهاهم عن الشرك به وامرهم ان يدعوا الناس الى ذلك - 00:04:11

يخبر بانه اوحى الى نبيه محمد كما اوحى الى من قبله لان الشرك محبط بان الشرك محبط للاعمال. لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. وقال في الاية الاخرى ولو اشركوا لحبط عنهم. في شأن الانبياء - 00:04:36

قال ذلك في الرسل ذلك هدى الله يهديه لمن يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. فهذه هذه اية الانعام تشهد لهذه الاية في الزمر ولقد أحييناك والى الذين قبلك - 00:04:58

لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد يعني لا تشرك بالله غيره ولا تعبد مع الله غيره اعبد الله وحده بل الله فاعبده تقديم المفعول يقول اهل اللغة - 00:05:18

انه يفيد الحصى بل الله بعده بل اعبد الله وحده الى قوله اياك نعبد اي لا نعبد غيرك بل الله فاعبد وكن من الشاكرين لكن لنعمه المعظمين له فانه هو المولي لجميع النعم - 00:05:45

وكن من ثم قال تعالى وما قدروا الله حق قدره هؤلاء المشركون الذين يعبدون مع الله غيره ويجحدون رسالاته ما عظموا الله حق تعظيم بل تنقصوه باتخاذ اليات معه متناقصوه - 00:06:13

الجحدي رسالاته وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشيء من شيء ثم ذكر سبحانه وتعالى بعض ما يدل على عظمته الارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:06:45

والسماوات مطويات بيمينه وقد جاءت السنة بتفسير هذه الاية قد اخبر عليه الصلاة والسلام بان الله يأخذ الارض السماوات بيده

يأخذهما يأخذ السماوات يقبض الارض ويطوي السماء ثم يقول عن الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون - 00:07:12
وفي ذلك اليوم يوم القيامة ليس هناك ملوك ولا قد ذهب لمن الملك اليوم لله لله الواحد القهار قوله الحق وله الملك يوم ينفق في الصور الملك انه دائما لكن في الدنيا - 00:07:50
فيه ملوك ملوك من اين لهم ذلك يؤتي الملك من يشاء ويرجع الملك ممن يشاء اما في يوم القيامة فينتهي كل ذلك او من يطلق عليه اسم الملك الا الله وحده - 00:08:19
مالك يوم الدين مالك يوم الدين وما قدر الله حق قدره ما عظموا حقيقة تعظيمه وهو العظيم العظيم يأخذ الارض السماوات يقبض الارض والسماوات مطريات بيمينه ثم قال سبحانه وتعالى - 00:08:47
تنزيها له تعالى عن شرك المشركين. سبحانه وتعالى عما يشركون عن شرك المشركين لا اله الا الله وتنزيله تعالى عن الشرك يدل على انه الاله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه - 00:09:11
لا شريك له في ربوبيته ولا في الهيته ولا في اسماءه وصفاته سبحانه وتعالى نعم يا محمد لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:35
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. الايات يخبر تعالى ان عظمته وكماله الموجب لخسران من كفر به - 00:10:08
وقال الله خالق كل شيء. هذه العبارة وما اشبهها مما هو كثير في القرآن تدل على ان جميع الاشياء غير الله واسمائه وصفاته مخلوقة ففيها رد على كل من قال قدم بعض المخلوقات. ايش - 00:10:32
ففيها رد على كل من قال بقدم بعض المخلوقات. يعني جميع معجزة بعد العدن محدثة وكل محدث هو مخلوق كل مخلوق كل مخلوق محلف الفلاسفة القائلين بقدم العالم والسماوات وكالقائلين بقدم الارواح - 00:11:00
نحو ذلك من اقوال اهل الباطل المتضمنة تعطيل الخالق عن خلقه وليس كلام الله من الاشياء المخلوقة لان الكلام صفة المتكلم. والله تعالى باسمائه وصفاته اول ليس قبله شيء. فاخذ اهل الاعتزال من هذه الاية ونحوها. ان كلام الله مخلوق - 00:11:45
فاخذ اهل الاعتزال من هذه الاية ونحوها ان كلام الله مخلوق من اعظم الجهل فانه تعالى لم يزل باسمائه وصفاته ولم يحدث له صفة من صفاته ولم يكن معطلا عنها - 00:12:16
ولم يكن معطلا عنها بوقت من الاوقات. والشاهد من هذا ان الله تعالى نفسه الكريمة انه خالق لجميع العالم العلوي والسفلي. وانه على كل شيء والوكالة التامة لا بد فيها من علم وكيل بما كان وكيلا عليه. واحاطة - 00:12:36
بتفاصيله. ومن قدرة تامة على ما هو وكيل عليه. ليتمكن من التصرف فيه. ومن ما هو وكيل عليه. ومن حكمة ومن حكمة ومعرفة بوجوه التصرفات. ليصرفها ويدبرها على ما هو الاليق. ثلاثة الوكالة الا بذلك كله. فما نقص من ذلك فهو نقص فيها. ومن - 00:13:06
المعلوم المتقرب ان الله تعالى منزه عن كل نقص في صفة من صفاته فاخباره انه على كل شيء وكيل يدل على احاطة علمه بجميع الاشياء وكمال قدرته على وكما لتدبيره. وكما لحكمته التي يضع بها الاشياء مواضعها. له مقاليد - 00:13:36
السماوات والارض اي مفاتيحها علما وتدبيرا. فما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما نرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم. له من قائدنا يلا يا ريت. له مقاليد السماوات والارض. اي مفاتيحها علما وتدبيرا - 00:14:06
لا اله الا الله عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا جمع من القراءات كمفاتيح جمع مفتاح ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز - 00:14:33
فلما بين من عظمته ما يقتضي ان تمتلئ القلوب له اجلالا واكراما ذكر حال من عكس القضية فلم يقدره حق قدره. فقال والذين فلم يقدره فلم يقدره حق قدره وقال والذين كفروا بايات الله الدالة على الحق اليقين والصراط المستقيم. اولئك - 00:15:00
خسروا ما به تصلح القلوب. من التأله والاخلاص لله. وما الالسن والالسن من اشغالها بذكر الله. وما تصلح به الجوارح من طاعة الله كل مفسد للقلوب والابدان. وخسروا جنات النعيم - 00:15:35

اعوذ بالله من اعوذ بالله من قال الله تعالى قل فغير الله تامروني. اعبد ايها الجاهلون. الايات قل يا ايها الرسول لهؤلاء الجاهلين الذين دعوك الى عبادة غير الله. افغير الله تأمروني - 00:16:08

اعبد ايها الجاهلون اي هذا الامر صدر من جهلكم. والا فلو كان لكم علم. لان الله الكامل من جميع الوجوه. مسدي جميع النعم. هو المستحق للعبادة دون ان من كان ناضف من كل وجه لا ينفع ولا يضر. لم تأمروني بذلك. وذلك - 00:16:36

ان الشرك بالله محبط للاعمال مفسد للاحوال. ولهذا قال ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك من جميع الانبياء لان اشركت ليحبطن عملك. هذا مفرد مضاف يعم كل كل عمل في نبوة جميع الانبياء ان الشرك محبط لجميع الاعمال. كما قال تعالى في - 00:17:06

سورة الانام لما عدد كثيرا من انبيائه ورسله قال عنهم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ولتكونن من الخاسرين في نكهة واخرتك - 00:17:36

فبشرك تحبط الاعمال. ويستحق العقاب والنكال. ثم قال بل الله فاعبد. لما ترى ان الجاهلين يأمرونه بالشرك واخبر عن شناعته امره بالاخلاص فقال بل الله فاعبد اي اخلص له العبادة. وحده لا شريك له. وكن من الشاكرين. الله على - 00:17:59

الله تعالى فكما انه تعالى يشكر على النعم الدنيوية كصحة الجسم وحصول الرزق وغير ذلك. كذلك يشكر كذلك يشكر ويثنى عليه بالنعم الدينية كالتوفيق للاخلاص والتقوى بل نعم الدين هي هي النعم على الحقيقة - 00:18:29

وفي تدبر انها من الله تعالى والشكر لله عليها. سلامة من افة التي تعرض بكثير من العاملين بسبب جهلهم. والا فلو عرف العبد حقيقة الحال لم يعجب بنعمة تستحق عليه تستحق عليه زيادة - 00:19:05

الشكر وما قدروا الله حق قدره. احسنت لا حول ولا قوة الا بالله الملتقى بسم الله الرحمن الرحيم هذا الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى باب افتتاح الثانية بالقراءة. باب باب افتتاح الثانية بالقراءة - 00:19:35

من غير اه تعوذ ولا سكتة نعم عن ابي هريرة قال المقصود ان من المعلوم انه يشرع الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام يستحب ان يأتي المصلي بالذكر الوالد والمشهور هو ما تحفظه وما تعلمون - 00:20:14

اللهم وبحمدك وتبارك كان جدكم بعد الاستفتاح التعود لقومه به اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من اجل القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن وينبه الشيخ هنا على ان الاستفتاح والتعوذ لا يشرعان في الركعة الثانية - 00:20:42

الاستفتاء على اسم الاستفتاح الصلاة والتعود يعني امام القراءة وقبل القراءة يشمل القراءة في الساعات كلها يعني القراءة في الصلاة كان حكمها واحد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح - 00:21:08

قراءة بالحمد لله رب العالمين. ولم يسكت. رواه مسلم اه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية. استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. ولم يسكت - 00:21:42

رواه مسلم. اللهم صلي على محمد ولم يسكت كسكتته بعد تكبيرة الاحرام شركة التالتة اللي سأل عنها ابو هريرة سكوتك هلا بعد في الصلاة بعد تكبير ما تقول فيها اللهم باعد بيني وبين خطاياي - 00:22:15

ذكر سكوته في الركعة الاولى ونفى سكوته في القراءة الثانية في الركعة الثانية علم انه ان الاستفتاح انما يشرع في اول الصلاة في اول ركعة نعم باب الامر بالتشهد الاول وسقوطه بالسهو - 00:22:55

بسم الله متى لا لله رب العالمين لهذا كل صلاة لا يجهر بالبسملة البسملة لا يزهر بالبسملة الله العلم يقول لا يقرأها وبعضهم يقول يسر بها والاظهر انه يسر بها - 00:23:27

يقول بسم الله الرحمن الرحيم والبسملة ليست اية من الفاتحة لكنها اية انزلت تكون ابتعدا للسورة ومنها الفاتحة نعم باب الامر بالتشهد الاول وسقوطه بالسهو عن ابن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال اذا قعدتم في كل ركعتين - 00:24:03

فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه - 00:24:44

اليه فليدعو به ربه عز وجل. رواه احمد والنسائي. وعن رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قمت في صلاتك فكبر

الله ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن. فاذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش. فخذك اليسرى ثم - 00:25:14
تشهد رواه ابو داوود عن عبد الله ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس. فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم. وسجدها الناس معه - 00:25:44
مكان ما نسي من الجلوس. رواه الجماعة نعم الرباعية والثلاثية كالمغرب فيها تشهدان بعد كل ركعتين تشهد يدخل في ذلك التشهد الاول بعد الركعتين الثالثة فليس فيها تشهد لكن يمكن يتشاهد المسروق تبعا - 00:26:14
المسبوق يمكن يتساهد في الركعة الاولى وفي الثالثة. تبعا للامام كان النبي يعلمه اصحابه كما يعلمه السورة من القرآن تحياتي لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:27:02
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقد سبق وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم مرة من المرات صلى ثم نهض ولم يتجاهل فمضى في صلاته حتى اذا انتظروا منه ان يسلم سجد سجدتين - 00:27:29
من ذلك ان التجاوز الاول يسقط بالنسيان. ولكنه يجبر بسجدتين نعم باب صفة الجلوس في التشهدين وبين السجدتين وما جاء في التورك والاطعاء وائل ابن حجر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسجد ثم قعد فافترش - 00:28:03
اليسرى رواه احمد وابو داوود والنسائي. وفي لفظ لسعيد بن منصور قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قعد وتشهد فرش قدمه اليسرى على الارض جلس عليها وعن رفاعة بن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي اذا - 00:28:33
سجدت فمكن لسجودك. فاذا جلست فاجلس على رجلك اليسرى. رواه احمد. وعن ابي حميد انه قال وهو في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كنت احفظكم لصلاة رسول الله - 00:29:03
صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه. واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم حصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى حتى يعود كل فقاه من مكانة فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابظهما واستقبل بها - 00:29:23
اصابع رجليه القبلة. فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى. فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته. رواه البخاري وقد سبق لغيره بلفظ ابسط من هذا. وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله - 00:29:53
افتتحوا الصلاة بالتكبير والقراءة والقراءة بحمد الله رب العالمين. وكان اذا لم يرفع رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى قائمة واذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا. وكان يقول في كل ركعة - 00:30:23
التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. وكان ينهى عن عقب الشيطان العقب نعم على هذا الاطعام هذا هو الاطعام مثل ما يفعله اللي يلبسون كنادر غليظة يضطر الى انه اجلس عليه - 00:30:53
وكان ينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم. رواه احمد وابو داوود وعن ابي هريرة قال نهى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة - 00:31:40
الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب. رواه احمد الله المستعان الله المستعان نعم باب ذكر تشهد ابن مسعود وغيره. فحسبك تظمنت هذه الاحاديث جملة من صفات من سمة الصلاة - 00:32:05
القولية والفعلية من ذلك رفع اليدين بتكبيرة الاحرام والرفع منه تشهد الاول والجلوس وصلة الجلوس الجلوس في التشهد اما ان يكون بالافتراش ولا بالتورك وهو القعود على المقعدة هذا هو التورك - 00:32:41
والله لان التورك يكون الاخير للصلاة الرباعية الثلاثية يعني في الصلاة التي فيها تشهدان في التشهد الاخير اما الثنائية الصلاة الثنائية وفي هذا خلاف بين العلماء كثير والامر في هذا واسع ان شاء الله لكن - 00:33:23
ابي حميد الساعدي وهذا الفرق بين التشهد الاول والاخير وبين التشهد في الركعتين والتشهد للرباعية والثلاثية والصلاة التي فيها تشهدان يفترش في التشهد الاول ويتبرك في الثاني نعم حسبك ما جا محمد - 00:34:10

طيب اذا الكلام الشوكاني. طيب لا اله الا الله قال رحمه الله قال حديث وائل اخرجه ايضا ابن ماجة والترمذي وقال حسن صحيح وحديث رفاعة اخرجه ايضا ابو داوود باللفظ الذي سبق في الباب الاول. ولا مطعنة في اسناده - 00:34:54
واخرجه ايضا ابن ابي شيبة وابن حبان. وقد احتج بالحديثين القائلون باستحباب فرش اليسرى ونصب اليمنى في التشهد استحلاب باستحباب فرش اليسرى. ايه. ونصب اليمنى في التشهد الاخير وهم زيد ابن علي والهادي والقاسم والمؤيد بالله وابو حنيفة واصحابه والثوري - 00:36:11
وقال مالك والشافعي واصحابه انه المصلي في التشهد الاخير وقال ابن احمد ابن حنبل ان التورك يختص بالصلاة التي فيها تشهدان واستدل الاولون ايضا بما اخرجه الترمذي. وقال حسن صحيح من حديث ابي حميد ان رسول الله صلى الله عليه - 00:36:44
واله وسلم جلس يعني للتشهد افترش رجله اليسرى واقبل بصدور اليمنى على قبلته ايش؟ واقبل بصدور اليمنى واقبل بصدور اليمنى على قبلته. تصبر يعني جعل الاصابع تتجه للقبلة. ما يجعل - 00:37:08
القدم على على ظهرها هكذا. تتجه للقبلة وبطن الاصابع على الارض الحديث وبحديث عائشة الاتي ووجه الاستدلال بهذين الحديثين وبحديثي ان رواتها ذكروا هذه الصفة لجلوس التشهد ولم يقيدوه بالاول واقتصارهم عليه - 00:37:33
ما من دون تعرض لذكر غيرها مشعر بانها هي الهيئة المشروعة في التشهدين جميعا. ولو كانت مختصة بالاول لذكروا هيئة التشهد الاخير ولم يهملوه. لا سيما وهم بصدد بيان صلاة - 00:38:07
صلى الله عليه واله وسلم وتعليمه لمن لا يحسن الصلاة. فعلم بذلك ان هذه الهيئة شاملة لهما. ويمكن ان يقال ان هذه الجلسة التي ذكر هيئتها ابو حميد في الحديث هي جلسة التشهد الاول بدليل حديثه الاتي فانه وصف هيئة الجلوس الاول بهذه الصفة - 00:38:27
ثم ذكر بعدها هيئة الجلوس الاخر فذكر فيها التورك واقتصاره على بعض الحديث في هذه الرواية ليس لما ثبت عنه في الرواية الاخرى. لا سيما وهي ثابتة في صحيح البخاري. ولا يعد ذلك الاقتصاد - 00:38:57
اهمالا لا لبيان هيئة التشهد الاخير في مقام التصدي لصفة جميع الصلوات. لانه ربما من ذلك لا ما تدعو الحاجة اليه. ويقال في حديث رفاعة المذكور ها هنا. انه مبين - 00:39:17
بروايته المقدمة في الباب الاول. واما حديث وائل وحديث عائشة. فقد اجاب عنه القائلون بمشروعية التبرك في التشهد الاخير. بانهما محمولان على التشهد الاوسط. جمعا بين ان لانهما مطلقان عن التقييد باحد الجلوسين. وحديث ابي حميد مقيد. وحمل - 00:39:37
على المقيد واجب ولا يخفاك انه يبعد هذا الجمع ما قدمنا من ان المقام من ان مقام التصدي لبيان صفة صفة صلاته صلى الله عليه واله وسلم يأبى الاقتصار على - 00:40:07
في هيئة احد التشهدين. واغفال الاخر مع كون صفته مخالفة لصفة المذكور. لا سيما كما حديث عائشة فانها قد تعرضت فيه لبيان الذكر المشروع في كل ركعتين. وعقبت ذلك بذكر هيئة - 00:40:27
في الجلوس فمن البعيد ان يخص بهذه الهيئة احدهما ويهمل الاخر. ولكنه يلوح من هذا ان مشروعية التورك في الاخير اكدوا من مشروعية النصب والفرش. واكدوا اكدوا من رؤية النصب والفرش. واما انه ينفي مشروعية النصب والفرش فلا. وان - 00:40:47
كان هناك على كل حال الامر واسع لكن الحمد لله ويحصل بها ايضا يحصل بها نوع من التمييز والتفريق بين التشهد الاول والاخير كلها ان شاء الله جائزة نعم وان كان هناك حق هاوين نعم - 00:41:17
وان كان هناك حق حمل المطلق على المقيد هو ذلك. لكنه آآ منع من منع منع من المصير اليه ما عرفناك احسن الله اليك. والتفصيل الذي ذهب اليه احمد يرد - 00:41:46
قول ابي حميد في حديثه الاتي فاذا جلس في الركعة الاخيرة وفي رواية لابي داوود حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم. وقد اعتذر ابن القيم عن ذلك بما لا طائل تحته. وقد ذكر مسلم في صحيحه من - 00:42:07
حديث ابن الزبير صفة ثالثة لجلوس التشهد الاخير وهي انه صلى الله وهي انه صلى الله عليه واله وسلم يجعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه. ويفرش قدمه اليمنى واختار هذه الصفة ابو القاسم الخراقي في مصنفه ولعله صلى الله عليه واله وسلم كان يفعل هذا

تارة. وقد وقع - 00:42:27
الخلاف في الجلوس للتشهد الاخير. هل هو واجب ام لا؟ فقال بالوجوب عمر بن الخطاب. وابو مسعود وابو حنيفة والشام ومن اهل البيت الهادي والقاسم والناصر والمؤيد بالله. وقال علي ابن ابي طالب والثوري والزهري ومالك انه غير - 00:42:58
استدل الاولون بملازمته صلى الله عليه واله وسلم له والاخرون بانه صلى الله عليه واله وسلم لم يعلمه المسيء. ومجرد الملازمة لا تفيد الوجوب. وهذا هو الظاهر لا سيما مع قوله - 00:43:18
صلى الله عليه واله وسلم في حديث مسيء بعد ان علمه. فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك ولا يتوهم ان ما دل على وجوب التسليم دل على وجوب جلوس التشهد. لانه لا ملازمة - 00:43:38
انهما ثم حديث ابي حميد قال رحمه الله الحديث تقدم في باب رفع اليدين وها هنا الفاظ لم تذكر هنالك وبعضها محتاج الى الشرح. فمن ذلك قوله ثم حصر ظهره - 00:43:58
الركوع يعني. نعم يعني خافوا الله حتى يصير مستويا نعم الله يهديك هو بالهاء والصاد المهملة هصر هصر نعم المفتوحتين اي ثناه اي ثناه ثناه صغير اي ثناه في استواء من غير تقويم - 00:44:19
ذكره الخطابي قوله حتى يعود كل فقار الفقار بفتح الفاء صان فقار او فقار فقار لا لا ما ما في انت قريته مبتسم ضبطنا ما عنده قراءة من عندي عمر بفتح الفاء. نعم. نعم. بفتح الفاء والقاف - 00:44:52
نعم جمع فقارة وهي عظام الظهر. بسم الله الرحمن كل فقر كل ما قال الى موضعه اه الحديث ايه نعم يقول حتى يعود كل وان يقول بفتح الفاء والقاف نعم جمع - 00:45:24
اه اه فقارة وهي عظام الظهر. وهي العظام التي يقال لها خرز الظهر قاله القزاز. شيقول وهي العظم التي يقال لها خرز آآ خرز الظهر التي يقال لها خرز الظهر. قاله القزاز وقال ذنوب سيد هي من الكاهن - 00:45:50
من الكاهن نعم من الكاهل يعني تبدا من فوق الى الى العجب. هم. وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي ان عدتها سبع عشرة وفي امان الزجاج اصولها سبع غير التوابع سبحان الذي خلقها وركبها - 00:46:42
يحرك الانسان الظهر يعتدل وينحني حصل له علة تغيرت حياته تغيرت حركته اللهم لك الحمد لا اصابعك يا ايها الانسان اصابعك جعلها الله بهذه بهذا الشكل لها مفاصل تقبضها وتبسطها - 00:47:12
سبحان الله سبحان الله. وفي انفسكم افلا تبصرون تفكر تفكر خذ يدك وتأمل فيها لماذا جاء الظهر هنا ليه يعني كل الكبت كله لحم وجلد وهنا صارت لا انا جاي صدفة كذا - 00:47:47
ترتيب وتقدير حكيم عليم الالفاظ اعني الالفاظ واقول ما الذي جعلها؟ تجدها هذا الغضروف صلب فوائد هذا محسوسة تظهر لك يعني الحاجة اليها لو قلمت اظفارك بقوة وبالغت فيها تبقى لا تستطيع ان تتصرف بيدك كالعادة - 00:48:16
حتى يعود الضبر وينبت فترتاح تقبض وتبسط وتفك وتربط نعم وعن الاصمعي هي خمس وعشرون. سبع في العنق. سبع في العنق. نعم. ادوها بس كل واحد يعد وخمس في الصلب في الوسط يعني - 00:49:01
وبقية في طرف الاضلاع كذا في الفتح قوله واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة. فيه حجة لمن قال ان السنة ان ينصب قدميه في السجود وان تكون اصابع رجليه متوجهة الى القبلة. مم. وانما يحصل توجيهها بالتحامل على - 00:49:32
والاعتماد على بطونها. والحديث قد اشتمل على جملة واسعة من صفة صلاته على جملة واسعة من صفة صلاته صلى الله عليه واله وسلم وقد تقدم الكلام على كل فرد منها في بابه. وقد ساقه المصنف ها هو - 00:50:04
للاستدلال به على مشروعية التورط. وقد تقدم الكلام عليه في اول الباب ثم بعد ذلك حديث عائشة قال رحمه الله الحديث له علة وهي احسن اليك الله المستعان يقول له علة وهي ان. نعم. اشار اليه ابن حجر في البلوغ نعم. نعم. مع انهم في مسلم. هم - 00:50:36
الحديث له علة وهي انه رواه ابو الجوزاء عن عائشة قال ابن عبد البر لم يسمع منها وحديثه عنها مرسل قوله يفتتح الصلاة بالتكبير

فقط هذه العلة نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:51:06
قال رحمه الله تعالى ما الحق الذي على الزوج على لزوجته والذي عليها لزوجها؟ الجواب وبالله التوفيق يلزم كل كل واحد من الزوجين معاشرة الاخر بالمعروف من الصحبة الجميلة وتوفية حقه وعدم مطله. الله اكبر - 00:51:47
فله عليها بذل نفسها وعدم التكره لبذل ما عليها من استمتاع وخدمة بالمعروف. ويلزمها طاعته في ترك الامور المستحبة كالصيام وسفر الحج والحج الذي ليس بواجب. والا تخرج من بيته الا باذنه ولا تدخله احدا الا برضاه. وان تحفظه في - 00:52:09
وولده وماله. واما طاعتها له في الامور الواجبة فالزم والزم. وعليه لها النفقة والكسوة والسكنى بالمعروف والعشرة والمبيت والوطء اذا احتاجت الى ذلك مع قدرته. وعليه ان يؤدبها ويعلمها امر دينها وما تحتاجه في - 00:52:29
قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا قالوا معناه علموهم وادبوهم. وعليه الا يشاتمها ويسبها ويقبح ويهجر من دون سبب. فان حصل نشوز منها وعظها فان اصرت هجرها في المضجع في - 00:52:49
ما شاء فان اصرت ضربها ضربا غير مبرح. فان كان نشوزها لتركه حقها الزم بما عليه ثم هي بما عليها وان كان معه سواها وجب عليه ان يعدل بينهن في القسم والنفقة والكسوة والمسكن والسفر فلا يخرج بواحدة منهن - 00:53:09
الا باذن البواقي او بقرعة. وله ان يستمتع منها بما اباحه الله ورسوله استمتاعا لا يضرها في دينها ولا بدنها وله السفر بلا اذنها. ومن العدل اذا تزوج جديدة ان يقيم عندها في ابتداء الزواج بما في ابتداء الزواج ما يزيل وحشه - 00:53:29
وقدره الشارع للبكر سبعا وللثيب ثلاثا. وان شاءت الثيب سبعا ويقضي لباقي نسائه سبعا سبعا فعل قال رحمه الله ما هي الاشياء التي يمتنع بها الزوج من من الاستمتاع بزوجته بالوطء وتوابعه؟ الجواب - 00:53:49
هي عبادات وتحريمات. اما العبادات نعم يا محمد في بعض الاسئلة. نعم ترخيصا طيبة للشيخ رحمه الله وتنبيهات كتاب مبارك نافع لكن ينبغي للقارئ الاقتصر على التسميع فقط انه يسمى - 00:54:11
يقرأ يسأل عما اشكل عليه طيب واضح ليس فيه ليس بإشكالات ولا عبارات معقدة نعم اه في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من اظطر الى الاقعاء - 00:54:51
بسبب لبسه للحذاء الاكعاع على ظهر القدمين سنة هذا هو اللي يقال يسأل عن هذا هل يقع؟ نعم احسن الله اليكم يقول السائل في قوله تعالى يا معشر الانس والجن الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم - 00:55:23
قوله تعالى منكم هل كان من الجن رسل؟ هل فيها خلاف بين اهل العلم بعضهم يقول منكم يعني من المجموع من مجموع الجن والانس يقول بعضهم من من الانس رسل الرسل من الانس ومن الجن نذر نذر منهم - 00:55:50
كما في في في اية الاحقاف وانصرفنا اليك نظر من الجن يستمعون القرآن فلما حضروا قالوا انصت. فلما ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزله هؤلاء - 00:56:24
لا اله الا الله والله من القرآن ان الرسل الانس هم رسل هذا ظاهر فيه موسى وفي محمد انهم مرسلان الى الجميع ولهذا نقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل الى الثقلين الجن والانس - 00:56:46
ولكن كل عليه ان يعمل من الشريعة بما يناسب طبيعته وحالته وللنساء احكام والجن احكام تناسب حالهم الجميع مكلف الجميع مأمورون بالتوحيد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والرسل يقولون لاممهم من الجن والانس اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:57:21
نعم يقول السائل صيغة التشهد الاول هل تختلف عن عن صيغة التشهد الاخير كما في حديث عبدالله ابن مسعود ما التجاوز الاول يختلف فيه. التشهد الاول والاخير هو صيغة واحدة لكن الروايات فيها مختلفة فيها زيادة ونقصان يسير. كلها فيها التحيات لله وكلها فيها تشهد على السنة - 00:57:54
سمي تشهد للشهادتين. لذكر الشهادتين فيه ولكل الشهادتين في الجميع يعني ليست بينها كثير ليس بين اختياف في الفاظ قليلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه كيف يصبر الانسان - 00:58:30

عند الاقدار المؤلمة عند الصدمة الاولى بتوفيق الله اذا كان قد علم حكم الله وان عليه ان يصبر وجب عليه ان يصبر نفسه ومن يتصبر يصبره الله. يتصدق يتصبر الانسان اذا - 00:58:59

اذا اريد سوى له عملية جراحية يقطع منها احيانا يقطع منه عضو لو كان شيء يسير يضربها ابرة يتعلم لكنه يتصبر فالصبر فالصبر بالتصبر وقبل ذلك الاستعانة بالله استعن بالله واتصبر وتصبر. نعم - 00:59:29

الله اليك. اللهم سلم سلم. نعم احسن الله نسأل الله العافية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يميز الانسان بين البلاء والعقوبة منتب مشغول فيه حاسب نفسك جاهد نفسك. والله اعلم - 01:00:08

البلاوي العقوبة يمكن يبدو من بعض القرائن احيانا يمكن يبدو ان ان هذا عقوبة او انها لمحدود كذا فنحن نقول مثلا مما جرى على ما جرى على المسلمين في يوم احد - 01:00:37

هو بلاء على اكثرهم ابتلاء لاكثر الناس للرسول والصحابة وهو عقوبة للذين عصوا عقوبة للذين عصوا الذين عصوا هو عقوبة عليهم وقد جاء يأتي وقد يأتي العقاب بسبب معاصي بسبب المعاصي الفاشع فتكون ابتلاء للصالحين الذين لم تكن منهم معصية - 01:01:19

الشيء الواحد يكون بلاء على قوم وعقوبة لاخرين وعلى الانسان ان يحاسب نفسه اذا ابتلي بشيء من من هذا عليه ان يحاسب نفسه ويستغفر ربه ولا يحزن يحسن الظن بنفسه - 01:01:57

زكيها بعض الجهل يقول يا ربي انا من وش اللي مسوي احسن الله اليكم ويقول كذلك وهل كل بلاء بعد ذنب يكون عقوبة ممكن يمكن عقوبة ويلاحظ ان انه بالنسبة للمؤمن يكون عقوبته يكون فيها تمحيص له وتطهير - 01:02:20

يكفر الله بها حتى الشوكة لا يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا ازا حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها الحمد لله كلمة عقوبة يعني لا تعني السخط والغضب - 01:02:55

من الله تعالى على عبده تمحيص وتطهير تطهير له المؤمن له حال اما ما يصيب الكفرة فهو عقوبات تنزل بهم ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة نعم ها انت - 01:03:27